

مطلب دوپست و دهم _ مقام مادرو پدر

قوله تعالى :

بسم الله العلي الفرد الواحد القدير

هذا كتاب نزل بالحق انه الذكرى للعالمين و فيه ما يسقيهم كوثر الحيوان الذي جرى بأمر الله المقتدر العزيز القدير يا قوم اسمعوا ندائي عن شطر ايمن العرش مقر الذي ظهر منه كل الخير من ازل الأزال و يظهر منه كل امر بديع الى ابد الأبدین ان الله يامرکم بالخضوع لدى بابه العلی الابهی و ينهيكم عن الفحشاء اتقوا الله يا قوم و لا تدعوا سنن عن ورائكم و لا تكونن من الغافلين ان اذكروني في العشى و الاسحار ثم في البكور و الاصيل و من ذكره كل شئ حى لو انتم من العارفين لا تختلفوا في شئ ثم بلغوا امر ربكم الرحمن الى كل وضيع و شريف هذا ما كتبه لكل نفس ان انتم من العاملين بلغوا يا قوم بروح و ريحان اياكم ان تجادلوا باحد و تكونوا من الفاتكين من يهدى نفسا يكتب الله له جزاء من جاهد في سبيله و كان من المستشهدين

نعيمًا لك يا اشرف بما تشرفت مرة اخرى و دخلت بقعة الفردوس كرة بعد كرة و صرت من الفائزين و قد قدر الله خيرا كثيرا و انه يجزى من يشاء جزاء حسنا و انه لموفى اجور المقبلين رضوانا لك يا ايها العبد المسافر الى الله بما سلكت سبيل الهدى و توجهت الى مولاك القديم انا ارجعناك الى محللك فضلا على امك لانا وجدناها في حزن عظيم انا وصيناكم في الكتاب بان لا تعبدوا الا الله و بالوالدين احسانا كذلك قال الحق و قضى الحكم من لدن عزيز حكيم و لذا ارجعناك اليها و اختك لكي تقر عينها و تكون من الشاكرين قل يا قوم عززوا ابويكم و قروهما بذلك ينزل الخير عليكم من سحاب رحمة ربكم العلي العظيم انا لما اطلعنا بحزنها لذا امرناك بالرجوع رحمة من لدنا عليك و عليها و ذكرى للآخرين اياكم ان ترتكبوا ما يحزن به آباءكم و امهاتكم ان اسلكوا سبيل الحق و انه لسبيل مستقيم و ان يخيروكم احد في خدمتي و خدمة آباءكم و امهاتكم ان اختاروا خدمتهم ثم اتخذوا بها الى سبيل كذلك نصحنناك و امرناك ان اعلم بما امرت من لدن ربك العزيز الجميل و اذا حضرت تلقاء وجه عبدنا الذي سميناه بالبصير كبر من قبلى على وجهه و ان له عندنا شأن عظيم قل يا احياء الله آمنوا به و لا تفارقوا منه و انه يهديكم الى الله الملك الفرد العالم الخبير ثم كبر من لدنا على الذينهم آمنوا بالله و كانوا من الراسخين في هذا الامر الذي زلت عنه اقدام المريدين ثم ذكر من قبل الرحمن عبدنا الذي سعى بالايمان

ثم بشره بنفحات السبحان التى تهب عن جهة عرش عظيم قل انك من الذينهم فازوا بلقاء الله و ادركوه فهذا
السجن البعيد و الروح من قبل الله عليكم يا ملاً المخلصين و الحمد لله رب العالمين .